مجلة تطبيقات علوم الرياضة
العدد مائة واربعة يونيو ٢٠٢٠
تأثير استخدام اسلوب التعلم التنافسي على تحسين بعض مهارات الانقاذ في السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية بالسادات
م.د / ولاء محمد كامل العبد

المقدمة ومشكلة البحث:

يعد التعليم من أهم المجالات التي تلعب دوراً كبيراً في تقدم الشعوب لتأثيره الايجابي في إعداد الأفراد على أسس علمية حديثة، وبذلك فهو من أهم القضايا التي تواليها الدول الكثير من الاهتمام فقد أصبح التعليم في عالمنا اليوم مقياساً موضوعياً لتقدم الدول، حيث يقاس هذا التقدم بمدى معرفة هذه الشعوب بطرق ووسائل وأساليب ونظريات التدريس والتعلم الحديث، فالتعليم هو عمليه التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم من أجل اكتساب المتعلمين المعلومات والمهارات المرغوبة التى ينبغى تحقيقها في فتره زمنية معينة.

وتعطى معظم الدول المتقدمة وخاصة الولايات المتحدة أهمية فائقة للتنافس بين الأفراد في مجالات التعلم ، والوسائل التربوية لمنشآتها في تقدير وتقييم إنجازات الطلاب لتقوي وتدعم سلوك التنافس بينهم ، وفضلا عن ذلك فإن طرق التدريس ذاتها، وبعض العوامل الحضارية في بعض المجتمعات المتقدمة تشجع التنافس ، وهكذا فإن الطالب يتوقع التقدير والمكافأة على مجهوده الفردي ، ويقل حماسه ومجهوده عندما يكون التقدير والثناء موجهًا للمجموعة بكاملها.(٣٩:٦)

ويشير **ماراشي وديبه Marashi & Dibah (٢٠١٣)** أنه في الموقف التعليمي يعد التعلم التنافسي نمطاً من التعلم الذي يبذل فيه الطالب ما لديه من جهد في الموقف التنافسي، وطبقاً لهذا النمط تقارن درجة الطلاب مع بعضهم بعضا، فنجاح الطالب يتناسب تناسبا عكسيا مع فشل الآخرين ، كما أن التنافس يزيد السرعة في إنجاز العمل كما يعمل على زيادة الجهد المبذول من قبل الطالب في المهمة التي يتنافس فيها مع غيره، وحث الطلاب على التعلم في حجرة الدراسة، كما أنه يثير اهتمامهم بالمادة التعليمية ، ويهيئ لهم الفرص التي تساير قدراتهم.(٤٥٥:٢٩)

وتضيف **ماريان وسبيفي Marian & Spivey (٢٠٠٣)** أن للتعلم التنافسي دوراً فعالاً في إثارة الدافعية والجهود الإنتاجية التي تهدف للوصول إلى التفوق والطموح، وتقريب الفجوة بين القدرة والأداء ، والتنافس يجعل أفراد المجموعة أكثر استمتاعا، ويجعل الواجبات اليومية أكثر دقة ، بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه التنافس في الأداء ، وزيادة الاهتمام والتركيز أثناء الدرس.(٩٨:٣٠)

ويحدث التعلم التنافسي عندما يصل الطالب إلى هدفه ، ويفشل بقية الطلاب الذين يتنافسون معه في الوصول إلى أهدافهم ، ويجب أن يكون التركيز في التعليم بوجه عام على نتائج التعلم أكثر من التركيز على المكسب ، فيكون من الممتع جدًا أن تكسب بدلاً من الخسارة في موقف التعلم، ولكن المكسب ليس غاية في حد ذاته لذا فإنه يجب التركيز على نتائج التعلم أولاً ، ثم المتعة ثانيًا.(١٢٥:٢٧)،(٩٧:٢٨)

ويعرف **حسن شحاته سعفان (٢٠١٠)** التنافس" بأنه عملية اجتماعية بواسطتها يوجد شخصان أو أكثر أو جماعتان أو أكثر في موقف معين يجتهد كل منهما في الوصول إلي هدف معين ، أو إلي أهداف معينة بحيث تصل إلي الهدف قبل الآخرين ، أو تنال أكبر قسط منه عند الحصول عليه".(٢٥٣:٥)

ويشير كل من : **حاتم حسنى وصلاح منسى (٢٠٠٥)، هارالد فيرفيك (٢٠١٠)** أن رياضة سباحة الإنقاذ هى إحدى الرياضات المائية ، والتى يشرف عليها الإتحاد الدولى للإنقاذ ، وهى المنظمة العالمية للألعاب المائية ، والذى يقوم من خلال عمله محاولة تقليل الإصابات وحالات الغرق فى جميع الأوساط المائية ، ويؤدى هذا الدور بالتعاون مع الإتحادات الأهلية ، ويتم تنظيم سباقات تنافسية بهدف تطوير مستوى المنقذين، ويشجع المسئولين عن رياضة سباحة الإنقاذ المنقذين إلى تطوير وتحسين المهارات الطبيعية والعقلية والمطلوبة لإنقاذ الحياة فى البيئة المائية ، حيث أن الدور الأساسى للمنقذين فى كافة أنحاء العالم هو إنقاذ الأشخاص الذين هم فى حالة خطر فى البيئة المائية ، وكذلك القيام بمهام تساعد على الحماية كتثبيت العلامات.(٢٩١:٤)،(٣٨:٢٤)

ويتفق كل من : **محمد على القط (٢٠٠٠)،على زكى وآخرون (٢٠٠٢)،حاتم حسنى وصلاح منسى (٢٠٠٥)**على أن هناك العديد من مهارات الإنقاذ فى السباحة تتلخص فى مهارة الدخول إلى الماء ، وطرق السباحة " الإقتراب "، وطرق المسك والسحب ، وإخراج الغريق ، الوقوف فى الماء ، السباحة تحت الماء.(١٨٣:٢٠)،(٣١٥:١٦)، (٢٨٧:٤)

وتستعرض الباحثة العديد من الدراسات العلمية التى تشير إلى أهمية إستخدام أسلوب التعلم التنافسى فى تعلم المهارات الحركية فى الرياضات الفردية والجماعية مثل دراسة كل من : **وائل عبد المعطى خلف الله (٢٠٠٢)(٢٥)، شيرين يحيى زكريا (٢٠٠٥)(١٢)، إلهام عبد المنعم احمد (٢٠٠٦) (٢)، مروى أحمد محمد (٢٠١٠)(٢٢)، قيصر عبد الكريم (٢٠١٣)(١٩)، رياض مزهر خريبط (٢٠١٦) (٨)، سالى عبد التواب محمود (٢٠١٦)(٩)، طلال السيد حسن (٢٠١٦) (١٤)، علا السعيد عليوة (٢٠١٧)(١٥)** ومن خلال هذا المسح المرجعى للدراسات العلمية لاحظت الباحثة أنها لم تتعرض أى دراسة علمية – فى حدود علم الباحثة – أسلوب التعلم التنافسى فى تعلم مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة.

كما لاحظت الباحثة قصوراً كبيراً فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات ، ويبدو ذلك واضحاً من واقع الدراسة الإستطلاعية الأولى التى قامت بها الباحثة على درجات الإختبار التطبيقى فى مهارات الإنقاذ فى السباحة لطالبات الفرقة الثالثة بالكلية فى

الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى ٢٠١٨/٢٠١٧، حيث تبين أن نسبة (٦١.٠٠%) من مجموع الطالبات (٩٥) طالبة حاصلات على درجات ضعيفة فى الإختبار التطبيقى بالرغم من الجهد المبذول من أعضاء هيئة التدريس بالقسم ، وترى الباحثة أن ذلك قد يرجع إلى إتباع أسلوب التدريس المتبع (التعلم بالأوامر) فى تعليم مهارات الإنقاذ فى السباحة ، الأمر الذى لا تراعى فيه المعلمة الفروق الفردية بين الطالبات، ويتطلب هذا من القائمة بعملية التعليم البحث عن أسلوب للتدريس يجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً .

وفى ضوء ما تقدم فإن مشكلة البحث الحالى تتمثل فى محاولة التعرف على تأثير إستخدام أسلوب التعلم التنافسى على تحسين بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلي التعرف على تأثير أسلوب التعلم التنافسى على بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية :

١- وضع برنامج تعليمى قائم على أسلوب التعلم التنافسى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات.

٢- مقارنة تأثير إستخدام كل من أسلوبى التعلم التنافسى والتعلم بالأوامر على مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات.

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (أسلوب التعلم التنافسى) فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأوامر) فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لصالح القياس البعدى.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة فى البحث :

أسلوب التعلم التنافسى Competitive learning style :

هو" أسلوب من أساليب التدريس الذى يتميز بوجود منافسة أو منازلة بين شخصين أو أكثر فى سبيل تحقيق أهداف معينة ".(٧: ٦٦)

أسلوب التعلم بالأوامر The Command Style :

هو " الأسلوب الذي يقوم فيه المعلم بإتخاذ الحد الأقصي من القرارت (التخطيط – التنفيذ– التقويم) ويكون دور المتعلم هنا قاصراً علي إتباع الأوامر في شكل أداء حركي كما يكتسب المتعلم الدقة فى الإستجابة المباشرة وإتباع النموذج وأن يؤدي ويطيع".(٣٣ : ٦)

رياضة الإنقاذ Resue Skills:

هى " إحدى الرياضات المائية التى تشجع المنقذين على تطوير وتحسين المهارات الطبيعية والعقلية للمنقذ والمطلوبة لإنقاذ الحياة فى البيئة المائية ".(٢٤)

الدراسات المرتبطة :

أجرى **وائل عبد المعطى خلف الله (٢٠٠٢)**(٢٥) دراسة أستهدفت التعرف على فعالية كل من التعلم التعاونى والتعلم التنافسي فى تحقيق أهداف مادة السباحة (المهارية والمعرفية) ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى ، وأشتملت عينة البحث على عدد (٧٥) طالباً بالفرقة الأولى بقسم التربية الرياضية بجامعة الأزهر تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات ، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة قوام كل منهم (٢٥) طالباً، ومن أهم النتائج: فاعلية أسلوب التعلم التنافسي فى تحسين مستوى أداء المهارات الأساسية لرياضة السباحة.

وقامت **شيرين يحيى زكريا (٢٠٠٥)**(١٢) بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير إستخدام كل من الأسلوب التعاونى والتنافسى على جوانب التعلم لرياضة السباحة ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، وبلغ حجم عينة البحث (٤٥) طالبة بالصف الأول بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية ، تم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة قوام كل منهم (١٥) طالبة، وأشارت نتائج البحث إلى: تفوق أسلوب التعلم التنافسى (المجموعة التجريبية الثانية) على أسلوب التعلم بالأوامر(المجموعة الضابطة) فى المستوى المهارى لأداء سباحة الزحف على البطن.

وأجرت **إلهام عبد المنعم احمد (٢٠٠٦)**(٢) دراسة أستهدفت مقارنة فاعلية استخدام أسلوب المنافسات والأسلوب التقليدى على مستوى الأداء المهارى فى الكرة الطائرة ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها (٢٤) طالبة بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، ومن أهم النتائج : وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء المهارى فى الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرت **مروى أحمد محمد (٢٠١٠)**(٢٢) دراسة أستهدفت التعرف على فعالية أسلوب التنافس على مستوى أداء مهارتى التمرير لأعلى وللأمام والإرسال المواجه من أسفل فى الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الاعدادية ،

وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها (٨٦) تلميذة بالصف الأول الإعدادى تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٤٣) تلميذة، ومن أهم النتائج : تفوق أسلوب التعلم التنافسى على الأسلوب التقليدى فى تعلم مهارتى التمرير لأعلى وللأمام والإرسال المواجه من أسفل فى الكرة الطائرة.

وقام **قيصر عبد الكريم (٢٠١٣)**(١٩) بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير إستخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مهارة الزحف على البطن للسباحين المبتدئين ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى، وبلغ حجم عينة البحث (٣٠) مبتدىء ، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة قوام كل منهم (١٠) مبتدئين، وأشارت نتائج البحث إلى: تفوق أفراد المجموعتين التجريبيتين (التدريس المصغر – التعلم التنافسى) على أفراد المجموعة الضابطة فى المستوى المهارى لأداء سباحة الزحف على البطن.

وأجرى **رياض مزهر خريبط (٢٠١٦)**(٨) دراسة أستهدفت التعرف على أثر أسلوبي التعلم التنافسي والتعاوني في تعلم مهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم ووقت التعلم الأكاديمي، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى على عينة قوامها (١٣٥) طالباً بالصف الرابع الاعدادي، تم تقسيمهم إلى إلى ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة قوام كل منهم (٤٥) طالباً، ومن أهم النتائج: يؤثر إستخدام أسلوب التعلم التنافسي تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء مهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم.

بينما أجرت **سالى عبد التواب محمود (٢٠١٦)**(٩) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التنافسى المقارن على تعلم بعض مهارات ألعاب القوى لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، وتكونت عينة البحث من عدد (٤٠) تلميذة بالصف الأول الإعدادى تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٠) تلميذة ، ومن أهم النتائج : تفوق أسلوب التعلم التنافسى على الأسلوب التقليدى فى تعلم بعض مهارات ألعاب القوى.

وقام **طلال السيد حسن (٢٠١٦)**(١٤) بدراسة أستهدفت التعرف على فاعلية استخدام أساليب التعلم التنافسي في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى، وبلغ حجم عينة البحث (٥٦) طالباً بالصف الثالث الثانوى التجارى ، تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات ثلاث مجموعات تجريبية وأخرى ضابطة قوام كل منهم (١٤) طالباً ، وأشارت نتائج البحث إلى: تفوق أفراد المجموعتين التجريبيتين (التنافس المقارن – التنافس الجماعى) على أفراد المجموعة التجريبية الثالثة (التنافس الذاتى) والمجموعة الضابطة فى مستوى أداء المهارات الأساسية فى كرة القدم.

وأجرت **علا السعيد عليوة (٢٠١٧)**(١٥) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير إستخدام أسلوب التعلم التنافسى على مستوى أداء بعض مهارات ألعاب القوى للأطفال من (١٠-١١) سنة، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى

على عينة قوامها (٢٤) طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٢) طفل ، ومن أهم النتائج : فاعلية أسلوب التعلم التنافسى فى تعلم وإتقان بعض مهارات ألعاب القوى للأطفال من (١٠-١١) سنة مقارنة بأسلوب التعلم بالأوامر.

التعليق والإستفادة من الدراسات المرتبطة:

أستفادت الباحثة من الدراسات المرتبطة ما يلى:

١- أوضحت الدراسات أن أفضل الأساليب إستخداماً هو أسلوب التعلم التنافسى ، وهذا ما يشير إلى أهمية إستخدام الباحثة لهذا الأسلوب مقارنة بأسلوب التعلم بالأوامر فى تنفيذ تجربة البحث.

٢- على حد علم الباحثة وبعد الإطلاع على الدراسات المرتبطة إتضح أنه لم تتناول أى دراسة علمية مقارنة أسلوبي التعلم التنافسى والتعلم بالأوامر لتعلم بعض مهارات الإنقاذ قيد البحث فى السباحة ، وهذا يعطى أهمية للبحث الحالى.

٣- الرجوع إلى نتائج الدراسات المرتبطة فى الإستشهاد العلمى فى الإتفاق والإختلاف فيما يتعلق بنتائج البحث الحالي.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وبتصميم تجريبى لمجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة مستخدمة القياسين القبلى البعدى.

مجتمع وعينة البحث :

تم إختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من بين طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠١٧/٢٠١٨، والبالغ عددهن (١١٦) طالبة ، وقد بلغ عدد عينة البحث الأساسية (٢٤) طالبة بنسبة مئوية قدرها (٢٠.٦٩%) ، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية أستخدمت التعلم التنافسى وعددهن (١٢) طالبة ، والأخرى مجموعة ضابطة أستخدمت الطريقة التقليدية وقوامها (١٢) طالبة، كما تم الإستعانة بعدد (١٢) طالبة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية كعينة إستطلاعية للتأكد من المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات قيد البحث.

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

وقد قامت الباحثة بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى المتغيرات التى قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبى مثل معدلات النمو مثل : السن، الطول ، الوزن ، الذكاء ، ومستوى أداء سباحة الزحف على البطن والظهر وسباحة الصدر ، ومستوى أداء مهارات الإنقاذ قيد البحث فى السباحة ، وملحق (١) يوضح ذلك.

تكافؤ مجموعتى البحث:

وبعد التأكد من توزيع العينة توزيعاً إعتدالياً فى المتغيرات التى قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبى تم تقسيم العينة عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (١٢) طالبة ، وتم حساب دلالة الفروق بينهما للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل إجراء التجربة ، ويعتبر هذا القياس بمثابة القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وملحق (١) يوضح ذلك.

أدوات جمع البيانات :

وتنقسم إلى ما يلى:

أولاً : الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث:

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم بالسنتيمتر.
- ميزان طبى معاير لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- ساعة إيقاف رقمية Stop Watch ١/١٠٠ من الثانية ومزودة بذاكرة.
- حمام سباحة تعليمى ، وأدوات الإنقاذ.

ثانياً : أستمارة تقييم مستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة : ملحق (٣)

تشير الباحثة إلى أنه تم تحديد إستمارة تقييم مستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة من خلال الإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة فى سباحة الإنقاذ، والإتحاد المصرى للغوص والإنقاذ (١)،(٤)،(١٣)،(٢١)،(٢٤) بالإضافة إلى إستطلاع رأى الخبراء ملحق (٢) حيث أشتملت أستمارة التقييم على مجموعة من مهارات الإنقاذ فى السباحة هى (سباحة حرة مسافة ٥٠ متر – سحب الدُمية – السباحة الجانبية مسافة ٢٥ متر – السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥ متر – مهارة سحب الزميلة مسافة ٢٥ متر – مهارة الوقوف فى الماء – مهارات الإنقاذ " القفزة + سباحة انقاذ ٢٥ متر + غطس عمودى + مسك وسحب " الدمية" ٢٥ متر – مهارة إخراج الزميلة) ويتم التقييم من (١٠) درجات لكل مهارة ، وذلك عن طريق ثلاث محكمات (ملحق ٤) بأخذ متوسط الدرجات.

ثالثاً : إختبار القدرة العقلية العامة"الذكاء": ملحق (٥)

قام بوضعه **فاروق عبد الفتاح (٢٠١٠)** (١٧)، ويتكون هذا الإختبار من (٩٠) سؤالاً من الأسئلة الذهنية التى تبين قدرة المختبر على التفكير (الذكاء)،من خلال قياس القدرات العقلية المتعددة مثل (القدرة اللغوية – القدرة الحسابية – القدرة العددية) وهو صالح لكلا الجنسين، والمرحلة السنية المناسبة لتطبيقه مرحلة الشباب ، وزمن هذا الإختبار (٣٠) دقيقة.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات قيد البحث:

أولاً : معامل الصدق :

تم حساب معامل الصدق لإستمارة تقييم مستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة عن طريق صدق التمايز بأسلوب المقارنة بين المجموعة المميزة وهن طالبات بالفرقة الرابعة تخصص سباحة بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات بلغ قوامها (١٢) طالبة ، والأخرى مجموعة غير مميزة من طالبات الفرقة الثالثة بالكلية، وهى عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (١٢) طالبة، وملحق (١) يوضح ذلك.

ثانياً : معامل الثبات:

أستخدمت الباحثة طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادة التطبيق لحساب معامل الثبات، وذلك بتطبيق وإستمارة تقييم مستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة علي أفراد العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق مرة أخرى علي نفس العينة بعد مرور (١٠) أيام من التطبيق الأول ، وذلك فى الفترة من ٢٠١٨/٢/٤ وحتي ٢٠١٨/٢/١٤، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الإرتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني ، وملحق (١) يوضح ذلك.

المعاملات العلمية لإختبار القدرة العقلية العامة :

تم حساب المعاملات العلمية (الثبات – الصدق) لإختبار القدرة العقلية العامة "الذكاء" عن طريق حساب معامل الثبات بواسطة التطبيق ثم إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره (١٠) أيام من التطبيق الأول ، وذلك فى الفترة من ٢٠١٨/٢/٤ وحتي ٢٠١٨/٢/١٤، وتم حساب معامل الصدق الذاتى بحساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات، وملحق (١) يوضح ذلك.

البرنامج التعليمى القائم على أسلوب التعلم التنافسى:

أهداف البرنامج التعليمى:

١- تعلم وإتقان بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات ، وينقسم هذا الهدف إلى أهداف فرعية كما يلى:

أهداف معرفية :

- تزويد الطالبة بالمعارف والمعلومات عن مهارات الإنقاذ فى السباحة.
- إكساب الطالبة معرفة المراحل الفينة للأداء الحركى لمهارات الإنقاذ فى السباحة.
- تنمية القدرة على وصف المراحل الفينة للأداء الصحيح لمهارات الإنقاذ فى السباحة.
- إكساب الطالبة القدرة على تقويم ذاتها وأقرانها.

أهداف مهارية:

- تنمية التوافق الحركى بين الذراعين والرجلين عند أداء المهارات.

- تنمية السرعة والدقة فى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة.

- تنمية القدرة على أداء المراحل الفنية الخاصة بمهارات الإنقاذ فى السباحة.

أسس وضع البرنامج التعليمى:

١- أن يتمشى البرنامج مع خصائص وقدرات المتعلمات.

٢- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمات.

٣- أن تتحدى محتويات البرنامج قدرات المتعلمات بما يسمح بإستثارة دافعيتهن للتعلم.

٤- أن يساعد البرنامج المتعلمات على السير فى تعلمهن نحو تحقيق هدف البرنامج سيراً متتابعاً.

٥- أن يراعى البرنامج إحتياجات المتعلمات للحركة والنشاط.

٦- أن يراعى البرنامج توفير الإمكانات والأدوات والمكان المناسب لتنفيذ البرنامج.

٧- مراعاة عوامل الأمن والسلامة.

محتوى البرنامج التعليمى:

أولاً : أسلوب التنافس المقارن:

قامت الباحثة فى هذا الأسلوب بتقسيم المتعلمات إلى أزواج إذ تتفاعل الطالبتان فيما بينهما لتحقيق أهداف محددة ، والتنافس المقارن تتفاعل فيه الطالبتان مع المهام الحركية المحددة لهما من جهة ، ومع بعضهما البعض من جهة أخرى ، ومن ثم فهناك طالبة فائزة وأخرى خاسرة ، وفى ضوء ذلك تم وضع الواجبات الحركية من أجل التنافس مع الزميلة،وذلك لتعلم مهارات الإنقاذ فى السباحة.

ثانياً : أسلوب التنافس الجماعى:

تم تقسيم أفراد المجموعة التجريبية إلى مجموعات صغيرة لا تزيد كل مجموعة عن (٤) طالبات ، حيث أشتملت المجموعة الواحدة على طالبات مختلفات فى القدرات ، والهدف من ذلك هو جعل هذه المجموعات غير متجانسة قدر الإمكان، وفى ضوء ذلك تم وضع الواجبات الحركية من أجل التنافس الجماعى فيما بينهن وضد المجموعات الأخرى،وذلك لتعلم مهارات الإنقاذ فى السباحة.

ثم قامت الباحثة بإعداد وحدات البرنامج التعليمى المقترح للمجموعة التجريبية من خلال الإطلاع على بعض المراجع العلمية المتخصصة فى الرياضات المائية (١)،(٤)،(١٣)،(١٦)، (٢١)،(٢٤) بالإضافة إلى خبرة الباحثة فى تدريس مهارات الإنقاذ فى السباحة ، وفى ضوء ذلك تم تحديد عدد الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية فى (١٦) وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً، وذلك لمدة (٨) أسابيع متصلة علماً بأن زمن الوحدة (٩٠) دقيقة تم تقسيمها كما يلى:

١- الإحماء العام والخاص : (٢٠) ق

ويهدف إلى إعداد الجسم بجميع أجهزته للقيام بمجهود معين يتطلب عملاً عضلياً، والغرض الأساسي منه هو التدفئة العامة والخاصة ، وقد تضمن الإحماء (إحماء أرضى ، إحماء مائى ، تمرينات إطالة ومرونة).

٢- النشاط التعليمي والتطبيقي (الجزء الرئيسى): (٦٥) ق

هو الجزء الذى يتم فيه تقديم الشرح اللفظى والنموذج العملى لمهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث ، وتوضيح كيفية أدائها ومراحلها الفنية ، وفيه مجموعة من التدريبات التنافسية (المقارن – الجماعي)، وقد أتخذ النشاط التعليمى والتطبيقى من زمن كل درس(٦٥ دقيقة).

٣- النشاط الختامي: (٥) ق

ويهدف إلى عودة الجسم وأجهزته الداخلية إلي حالته الطبيعة ، ويتضمن مجموعة من تمرينات الاسترخاء ، وتشجيع المتعلمات.

وقد قامت الباحثة بعرض محتوى البرنامج التعليمى على (٥) أساتذة فى طرق التدريس والرياضات المائية بكليات التربية الرياضية ملحق (٦) حيث أتفقوا على محتوى البرنامج التعليمى ومناسبته للعينة ، وصلاحيته للتطبيق وجاءت موافقتهم بنسبة مئوية قدرها (١٠٠%).

وتشير الباحثة إلى أن محتوى البرنامج التعليمى القائم على أسلوب التعلم التنافسى لتعلم بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث موضح تفصيلياً بملحق (٧).

القياسات القبلية:

تم إجراء القياسات القبلية لمجموعتى البحث (التجريبية – الضابطة) فى الفترة من ٢٠١٨/٢/١٨ وحتى ٢٠١٨/٢/٢٠ فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث.

تطبيق البرنامج التعليمى القائم على أسلوب التعلم التنافسى:

تم تنفيذ محتوى البرنامج التعليمى القائم على أسلوب التعلم التنافسى على أفراد المجموعة التجريبية، وذلك فى الفترة من ٢٠١٨/٢/٢٢ وحتى ٢٠١٨/٤/١٨ على مدى (٨) أسابيع متصلة بواقع وحدتين تعليميتين فى الأسبوع

، بينما أتبعت المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية (التعلم بالأوامر) ، وملحق (٨) يوضح نموذج لوحدة تعليمية أسبوعية.

القياسات البعدية:

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية فى الفترة من ٢٠١٨/٤/١٩ وحتى ٢٠١٨/٤/٢٢ لمجموعتى البحث (التجريبية – الضابطة) فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة بمعالجة البيانات إحصائياً ، بإستخدام أساليب التحليل الإحصائى التالية:

- المتوسط الحسابى.
- الإنحراف المعيارى.
- الوسيط.
- معامل الإلتواء.
- معامل الإرتباط البسيط.
- إختبار "ت".
- نسب التحسن %.

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول والذى ينص على :" توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (أسلوب التعلم التنافسى) فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لصالح القياس البعدى."

جدول (١)
دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية
فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة
ن = ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
سباحة حرة مسافة ٥٠م	درجة	٥.٢٥	١.٠٣	٨.٩٢	٠.٩٣	٨.١٦*
سحب الدمية	درجة	٢.١٧	٠.٩٢	٧.٥٠	٠.٦٨	١٤.٣٢*
السباحة الجانبية مسافة ٢٥م	درجة	٢.٢٥	٠.٩٧	٧.٦٧	١.٠٣	١١.٩٧*
السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥م	درجة	٤.٩٢	١.٠٤	٨.٥٨	٠.٩٩	٩.٠٢*
مهارة سحب الزميلة مسافة ٢٥م	درجة	٣.٠٠	٠.٩٢	٧.٢٥	٠.٨١	١١.٤٦*
مهارة الوقوف فى الماء	ثانية	١٤.٨١	٢.١١	٧٣.٩١	٣.١٦	٣٨.١٩*
مهارات الإنقاذ	درجة	٢.٢٥	٠.٩١	٨.٥٠	١.١١	١٥.٢٤*
مهارة إخراج الزميلة	درجة	٢.١٧	٠.٨٦	٨.٠٠	٠.٩٧	١٣.٦١*

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٢٠١ *** دال عند مستوى ٠.٠٥**

يتضح من جدول (١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة ولصالح القياس البعدى.

وترجع الباحثة التحسن فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابى والفعال لمحتوى البرنامج التعليمى القائم على أسلوب التعلم التنافسى حيث قامت الباحثة بوضع الواجبات والمهام التعليمية على شكل تدريبات تنافسية سواء مع القرين أو مع الجماعة الأمر الذى ساهم فى تعلم وإتقان مهارات الإنقاذ فى السباحة ، وذلك لما فى هذا الأسلوب من تشويق وحماس ورغبة تتولد لدى المتعلمات فى إظهار القدرات البدنية والمهارية ، ولما يتضمنه من أنشطة وتدريبات تنافسية متنوعة ساعدت على زيادة نشر التنافس والمرح والتعاون بين المتعلمات ، وتتفق هذه النتيجة مع أشارت إليه كل من: **سامية فرغلى (٢٠٠٢)، فاطمة عوض (٢٠٠٦)** أن الهدف الأساسى من إستخدام هذا الأسلوب هو زيادة دافعية المتعلم فى الموقف التعليمى ، والذى بدوره يؤدى إلى تحسين المستوى البدنى والمهارى للمتعلم، وفيه يقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات، ويحدث التنافس بين كل مجموعة، بحيث يريد كل عضو فيها أن يحصل على المركز الأول فى الموضوع المراد دراسته، ويقوم المعلم بتوزيع العمل على المجموعات، ويمدهم بالأنشطة والمعلومات، ثم يقوم بتقييم كل متعلم بمفرده ، مما يزيد من حماسهم ويخلق جو التنافس بينهم ومن ثم تعليم المهارات بشكل جيد.(١٠: ٤٢)،(١٨ : ٤٢)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: **وائل عبد المعطى خلف الله (٢٠٠٢)**(٢٥)، ، **إلهام عبد المنعم احمد (٢٠٠٦)** (٢)، **علا السعيد عليوة (٢٠١٧)** (١٥) على فاعلية أسلوب التعلم التنافسى فى إتقان المهارات الحركية للمتعلمين.

وفى هذا الصدد يشير كل من : **راتيجان Rattigan (١٩٩٧)، سناء محمد سليمان (٢٠٠٥)** على أن التعلم التنافسي يراعى فيه المعلم دخول الطالب فى مسابقات تقوم على أساس التنافس من أجل المتعة والتعلم ، وإتاحة الفرصة أمام الطالب للعمل بشكل فردى لتحقيق أغراض خاصة بالمتعلم، وكذلك وضعه داخل مجموعات صغيرة بغية وصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى عال من الإتقان.(١٩٢:٣٢)،(١١ : ٤٢)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثانى والذى ينص على :" توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأوامر) فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لصالح القياس البعدى".

جدول (٢)
دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة
فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة ن = ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
سباحة حرة مسافة ٥٠م	درجة	٥.٠٠	١.١١	٧.٢٥	٠.٨٦	٥.١٤*
سحب الدمية	درجة	٢.٠٠	٠.٨٩	٦.٠٠	٠.٥٧	١٠.٩٢*
السباحة الجانبية مسافة ٢٥م	درجة	٢.٠٠	٠.٩٤	٥.٥٠	٠.٩٨	٨.١٧*
السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥م	درجة	٤.٨٣	٠.٩٦	٧.٠٠	٠.٧٤	٤.٩٣*
مهارة سحب الزميلة مسافة ٢٥م	درجة	٢.٧٥	٠.٩٣	٥.٣٣	٠.٧٩	٧.١١*
مهارة الوقوف فى الماء	ثانية	١٤.٤٦	٢.٢٤	٦٢.٢٧	٢.٩٣	٣٤.٧٥*
مهارات الإنقاذ	درجة	٢.١٧	٠.٩٧	٦.٢٥	٠.٩١	٩.١٢*
مهارة إخراج الزميلة	درجة	٢.٠٠	٠.٨١	٦.٥٠	٠.٨٣	١١.٢٥*

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٢٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة ولصالح القياس البعدى.

وترجع الباحثة ذلك التحسن لأفراد المجموعة الضابطة فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة إلي وجود المعلمة ، وقيامها بتقديم الشرح اللفظى المبسط لمراحل الأداء الفني للمهارات قيد البحث، كما قامت بعرض بيان عملى عدة مرات حتى تم التأكد من مشاهدة جميع الطالبات للبيان العملى للمهارات قيد البحث ، وتعليمهن من خلال تدريبات مبسطة ثم تدريبات أكثر تعقيداً، بالإضافة إلى قيام المعلمة بتصحيح الأخطاء الفنية للطالبات فور ظهورها ، وبشكل مبسط كل هذا أثر بشكل فعال على مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من: **مارتن ولومسدين Martin & lumsden (١٩٩٧) (٣١)، مهدى محمود سالم (٢٠٠٢) (٢٣)، وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠٧) (٢٦)** على أن الطريقة التقليدية فى التعليم تعود عليها الطلاب خلال مراحل التعليم المختلفة، ومن خلالها يسهل عليهم تحصيل بعض المقررات النظرية والتطبيقية لقيام المعلم بهذه المهمة، وفيها يتم تعديل سلوك المتعلم بالممارسة والتمرين حتى يحدث التكيف فى المواقف الجديدة.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى للبحث

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث والذى ينص على :" توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لصالح المجموعة التجريبية".

جدول (٣)
دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة
فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=١٢		المجموعة الضابطة ن= ١٢		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
سباحة حرة مسافة ٥٠م	درجة	٨.٩٢	٠.٩٣	٧.٢٥	٠.٨٦	٤.٣٧*
سحب الدمية	درجة	٧.٥٠	٠.٦٨	٦.٠٠	٠.٥٧	٥.٦٢*
السباحة الجانبية مسافة ٢٥م	درجة	٧.٦٧	١.٠٣	٥.٥٠	٠.٩٨	٥.٠٦*
السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥م	درجة	٨.٥٨	٠.٩٩	٧.٠٠	٠.٧٤	٤.٢٤*
مهارة سحب الزميلة مسافة ٢٥م	درجة	٧.٢٥	٠.٨١	٥.٣٣	٠.٧٩	٥.٦٣*
مهارة الوقوف فى الماء	ثانية	٧٣.٩١	٣.١٦	٦٢.٢٧	٢.٩٣	٨.٩٦*
مهارات الإنقاذ	درجة	٨.٥٠	١.١١	٦.٢٥	٠.٩١	٥.٢١*
مهارة إخراج الزميلة	درجة	٨.٠٠	٠.٩٧	٦.٥٠	٠.٨٣	٣.٩١*

قيمة "ت" الجدولية مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٧٤ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة ولصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة إلى فاعلية استخدام أسلوب التعلم التنافسى حيث تشعر الطالبة بإنتمائها إلى الجماعة الذى كان دافعاً لها للتفوق على بقية الزميلات ، كما أن وجود المتعلمة بين أفراد مجموعتها يجعلها تحاول الوصول إلى أفضل أداء من خلال مساعدة بعضهن البعض لتصحيح الأخطاء الفنية ، وتقليد الأداء الأفضل والصحيح للزميلة التى تجيد أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة، كما تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أسلوب التعلم بالأوامر (المجموعة الضابطة) لخلو هذا الأسلوب من التنافس ، ويجعل الطالبة سلبية حيث أن الموقف التعليمي الذي يخلو من التنافس يعجز عن استثارة الطالبات للتعلم ، كما أن التنافس مع الزميلة يؤثر لكونه عنصراً محفزاً ، ويفرض على الطالبة استعمال كل قدراتها للفوز على الزميلة، وأن إهمال الطالبة وعدم إشعارها بموقفها من شأنه أن يؤدي بالطالبة إلى الفتور والبطيء في التعلم كما فى أسلوب التعلم بالأوامر.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : **شيرين يحيى زكريا (٢٠٠٥)**(١٢)، **إلهام عبد المنعم احمد (٢٠٠٦)** (٢)، **مروى أحمد محمد** (٢٠١٠)(٢٢)، **قيصر عبد الكريم** (٢٠١٣)(١٩)، **سالى عبد التواب** (٢٠١٦)(٩)، **طلال السيد حسن** (٢٠١٦) (١٤) على تفوق أسلوب التعلم التنافسى على أسلوب التعلم بالأوامر فى تعلم المهارات الحركية فى الرياضات الفردية والجماعية.

جدول (٤)
نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة
فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ١٢			المجموعة الضابطة ن= ١٢		
	قبلي	بعدي	نسب التحسن	قبلي	بعدي	نسب التحسن
سباحة حرة مسافة ٥٠م	٥.٢٥	٨.٩٢	%٦٩.٩٠	٥.٠٠	٧.٢٥	%٤٥.٠٠
سحب الدمية	٢.١٧	٧.٥٠	%٢٤٥.٦٢	٢.٠٠	٦.٠٠	%٢٠٠.٠٠
السباحة الجانبية مسافة ٢٥م	٢.٢٥	٧.٦٧	%٢٤٠.٨٩	٢.٠٠	٥.٥٠	%١٧٥.٠٠
السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥م	٤.٩٢	٨.٥٨	%٧٤.٣٩	٤.٨٣	٧.٠٠	%٤٤.٩٣
مهارة سحب الزميلة مسافة ٢٥م	٣.٠٠	٧.٢٥	%١٤١.٦٧	٢.٧٥	٥.٣٣	%٩٣.٨٢
مهارة الوقوف فى الماء	١٤.٨١	٧٣.٩١	%٣٩٩.٠٥	١٤.٤٦	٦٢.٢٧	%٣٣٠.٦٤
مهارات الإنقاذ	٢.٢٥	٨.٥٠	%٢٧٧.٧٨	٢.١٧	٦.٢٥	%١٨٨.٠٢
مهارة إخراج الزميلة	٢.١٧	٨.٠٠	%٢٦٨.٦٦	٢.٠٠	٦.٥٠	%٢٢٥.٠٠

يتضح من جدول (٤) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة.

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية فى نسب التحسن إلى تنفيذ محتوى البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التعلم التنافسى وما يتضمنه من أنشطة وتدريبات تنافسية مختلفة ومتدرجة تعمل على زيادة دافعية الطالبات نحو عملية التعلم ، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه **سامية فرغلى منصور (٢٠٠٢)** (١٠) أن أسلوب التنافس يؤدى إلى بذل أقصى جهد لدى الفرد كى يكسب زملائه ويحصل على مكافأة مادية أو تقدير شخصى من المعلم،الأمر الذى يسهم فى زيادة دافعية المتعلمين نحو عملية التعلم.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **جابر عبد الحميد (٢٠٠٥)** أن إتباع الطريقة التقليدية في التدريس لا تضمن نجاحاً في تدريس المهارات التي تحتاج إلى تدريب طويل ووقت أطول لأن المعلم في هذه الطريقة مهما أوتي من كفاءة في التدريس لا يضمن النجاح في إتمام عملية التعلم فهو يكتفي بإعطاء النموذج ، ولا يحدد وسائل تعليمية في الدرس فهو بذلك يجذب اهتمام المتعلم ، ولا يدفعه للتفكير والاكتشاف، وهذا يتناقض والمفاهيم الحديثة للتربية، والتي نادت بأن لكل متعلم ذاتية خاصة به يجب احترامها والعمل على تقويمها ، وإتاحة الفرصة للموقف التعليمي الذي يمكن من خلاله إبراز شخصيته.(٣ : ٢١٣)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث

الإستخلاصات:

فى ضوء أهداف البحث وفروضه وفى حدود عينة البحث ونتائجه أمكن للباحثة التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

١- يؤثر إستخدام أسلوب التعلم التنافسى تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة (سباحة حرة مسافة ٥٠ متر – سحب الدمية – السباحة الجانبية

مسافة ٢٥ متر – السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥ متر – مهارة سحب الزميلة مسافة ٢٥ متر – مهارة الوقوف فى الماء – مهارات الإنقاذ – مهارة إخراج الزميلة) لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات.

٢- يؤثر إستخدام التعلم بالأوامر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات.

٣- أسلوب التعلم التنافسى أكثر فاعلية من أسلوب التعلم بالأوامر في تحسين مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة.

٤- تفوق أفراد المجموعة التجريبية علي أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة (قيد البحث)،حيث تراوحت نسب التحسن ما بين (٦٩.٩٠% – ٣٩٩.٠٥%) للمجموعة التجريبية، كما تراوحت نسب التحسن للمجموعة الضابطة ما بين (٤٤.٩٣% – ٣٣٠.٦٤%).

التوصيات:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث توصى الباحثة بما يلى :

١- ضرورة إستخدام أسلوب التعلم التنافسى كأحد الأساليب التدريسية الحديثة لتعلم وإتقان مهارات الإنقاذ فى السباحة لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات.

٢- تشجيع أعضاء هيئة التدريس بقسم الرياضات المائية بكلية التربية الرياضية بالسادات علي إتباع أساليب تدريس غير تقليدية في تدريس مهارات الإنقاذ فى السباحة.

٣- أهمية الأخذ بالأساليب التدريسية التي تعطي دوراً فعالاً للطالبة خلال العملية التعليمية تمشياً مع التحديث والتطوير التربوي ومنها أسلوب التعلم التنافسى.

٤- إجراء المزيد من البحوث التجريبية بإستخدام أسلوب التعلم التنافسى ومقارنة (التعلم التنافسى الذاتى – التعلم التنافسى المقارن – التعلم التنافسى الجماعى)، وإختيار الأسلوب المناسب منها للإرتقاء بمستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١- **إبتسام توفيق عبد الرازق وآخرون (٢٠٠٢):** السباحة فى مجال التطبيق ، مركز النحال العلمى للطباعة والكمبيوتر ، الزقازيق.

٢- **إلهام عبد المنعم أحمد (٢٠٠٦):** "تأثير أسلوب التعلم بأسلوب المنافسات على المستوى البدنى والمهارى والمعرفى لبعض مهارات الكرة الطائرة"، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، العدد (٣١)، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية.

٣- **جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٥):** سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار النهضة المصرية، القاهرة.

٤- **حاتم حسنى ، صلاح منسى (٢٠٠٥):** موسوعة الإنقاذ المائى ، دار العلم للنشر،الكويت.

٥- **حسن شحاته سعفان (٢٠١٠):** أسس علم الاجتماع ، ط ٤، دار النهضة العربية ، القاهرة.

٦- **حمزة أبو النصر (٢٠١٤):** الشامل في التعليم والتعلم والتدريس ، مكتبة الإيمان ، المنصورة.

٧- **رضا مسعد السعيد ، هويدا محمد الحسيني (٢٠٠٧):** استراتيجيات معاصرة فى التدريس للموهوبين والمعوقين ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

٨- **رياض مزهر خريبط (٢٠١٦):**" أثر أسلوبي التعلم التنافسي والتعاوني في تعلم مهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم ووقت التعلم الأكاديمي"، مجلة الرياضة المعاصرة ، المجلد (١٥) ، العدد (٢) ، العراق.

٩- **سالى عبد التواب محمود (٢٠١٦):**" تأثير استخدام اسلوب التعلم التنافسى المقارن على تعلم بعض مهارات ألعاب القوى لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى"، مجلة جامعة مدينة السادات للتربية البدنية والرياضة ، العدد (٢٥)، كلية التربية الرياضية ، جامعة مدينة السادات.

١٠- **سامية فرغلى منصور (٢٠٠٢):** التدريس والتدريب الميدانى فى التربية الرياضية، دار الحكمة، الإسكندرية.

١١- **سناء محمد سليمان (٢٠٠٥):** التعلم التعاونى (أسسه – استراتيجياته – تطبيقاته)، عالم الكتب للطباعة والنشر ، القاهرة.

١٢- **شيرين يحيى زكريا (٢٠٠٥):**" تأثير إستخدام كل من الأسلوب التعاونى والتنافسى على جوانب التعلم لرياضة السباحة"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنوفية.

١٣- **صلاح منسى وآخرون (٢٠٠٨):** الأسس العلمية للسباحة (تعليم – تدريب – إنقاذ)، شركة دار العلم

للنشر ، الكويت.

١٤- **طلال السيد حسن (٢٠١٦)**:" فاعلية استخدام أساليب التعلم التنافسي في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" ، بحوث التربية الرياضية ، المجلد (٥٤) ، العدد (١٠٠) ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق.

١٥- **علا السعيد عليوة (٢٠١٧)**:" تأثير إستخدام أسلوب التعلم التنافسى على مستوى أداء بعض مهارات ألعاب القوى للأطفال من (١٠-١١) سنة" ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، المجلد (٥٠)، الجزء الثانى ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة حلوان.

١٦- **على ذكى ، طارق ندا ، ايمان ذكى (٢٠٠٢)**: السباحة – تكنيك – تعليم – تدريب – انقاذ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

١٧- **فاروق عبد الفتاح موسى (٢٠١٠)**: إختبار القدرة العقلية، كلية التربية،جامعة الزقازيق.

١٨- **فاطمة عوض صابر (٢٠٠٦)**: طرق تدريس الألعاب الجماعية، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية.

١٩- **قيصر عبد الكريم (٢٠١٣)**:" تأثير إستخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مهارة الزحف على البطن للسباحين المبتدئين" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.

٢٠- **محمد على القط (٢٠٠٠)**: السباحة بين النظرية والتطبيق، مكتب العزيزى للكمبيوتر، الزقازيق.

٢١- **محمد فتحى الكردانى وآخرون (٢٠٠٢)**: علوم الرياضات المائية (السباحة – الانقاذ – كرة الماء)، دهب للطباعة والنشر، الإسكندرية.

٢٢- **مروى أحمد محمد (٢٠١٠)**: "فعالية أسلوب التنافس على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الاعدادية"، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية.

٢٣- **مهدى محمود سالم (٢٠٠٢)**: تقنيات ووسائل التعليم، دار الفكر العربى، القاهرة.

٢٤- **هارالد فيرفيك (٢٠١٠)**: الإنقاذ والسلامة المائية ، ترجمة **نبيل الشاذلى** ، الإتحاد المصرى للغوص والإنقاذ، القاهرة.

٢٥- **وائل عبد المعطى خلف الله (٢٠٠٢)**:" فعالية استخدام بعض أساليب التدريس فى تعلم مهارات السباحة "، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة حلوان.

٢٦- **وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠٧):** تطبيقات تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التعليمية فى التربية البدنية والرياضية، الجزء الثانى، منشأة المعارف، الإسكندرية.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

27-Bonniess,M.,(2007): Teaching middle school physical education, Human Kinetics,Printing hall,Australia,p.,125.

28-Chen Meng Lin. (2005): "The effects of the cooperative learning approach on Taiwanese Esh student's motivation, English listening, reading, and speaking competencies (China)". ERIC, No, AA13168533.

29-Marashi, H., & Dibah, P. (2013). The comparative Effect of using competitive and cooperative learning on the oral proficiency of Itania introvert and extrovert EFI learners. Journal of language Teaching and research, 4 (3),p., 455-556.

30-Marian, V. & Spivey, M. (2003): Competing activation in bilingual language processing: within and between – language competition. Bilingualism: language and cognition, 6(2),p., 97- 115.

31-Martin and Lumsden (1997): Coaching an Effective Behavioral Approach, college publishing, Toronto.

32-Rattigan,P., (1997): Study of the effects of cooperative and goal structures indiviualstic on skill development, Affect and social inte gration in physical education classes, Doctoral Disseraion Univ. of Minnesota microfilm, U.S.A.

33-Smith, R.,(2004): The Effect of Reciprocal Style on Student Teachers in Teaching Physical Education, Merrill Pubishing Company Columbus Londan.

ملخص البحث

تأثير إستخدام أسلوب التعلم التنافسى على تحسين بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية بالسادات

أستهدف البحث التعرف على الفروق بين تأثير إستخدام كل من أسلوبى التعلم التنافسى والتعلم بالأوامر على مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها (٢٤) طالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٢) طالبة.

ومن أدوات البحث : إختبار القدرة العقلية العامة "الذكاء" – إستمارة تقييم مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة – البرنامج التعليمى القائم على التعلم التنافسى.

وأستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية : المتوسط الحسابى – الإنحراف المعيارى – الوسيط – معامل الإلتواء – إختبار "ت" – معامل الإرتباط – نسب التحسن %.

ومن أهم النتائج :

١- يؤثر إستخدام أسلوب التعلم التنافسى تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة (سباحة حرة مسافة ٥٠ متر – سحب الدمية – السباحة الجانبية مسافة ٢٥ متر – السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥ متر – مهارة سحب الزميلة مسافة ٢٥ متر – مهارة الوقوف فى الماء – مهارات الإنقاذ – مهارة إخراج الزميلة) لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات.

٢- يؤثر إستخدام التعلم بالأوامر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات.

٣- أسلوب التعلم التنافسى أكثر فاعلية من أسلوب التعلم بالأوامر في تحسين مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة

Research Summary
Effect of using competitive learning to improve some skills Rescue in swimming for students of the Faculty of Physical Education in Sadat

Dr.,:Walaa Mohammed Kamel Al Abd.

The researcher used the experimental method on a sample of (24) students in the third division of the Faculty of Physical Education - Sadat City University, they were divided into two groups, one experimental And the other a female officer of 12 female students.

Research tools include: General mental ability assessment "Intelligence" - Evaluation form for the performance level of some rescue skills in swimming - Educational program based on competitive learning.

The researcher used the following statistical methods: arithmetical mean - standard deviation - median - torsion coefficient - T test - coefficient of correlation - improvement rates %.

The most important results are:

1. The use of competitive learning method has a statistically significant positive effect at (0.05) on the level of performance of some of the rescue skills in swimming (50m freestyle - drawing of the doll - side swimming 25m - swimming and head out of the water 25m. (25 meters) - Water skills - Rescue skills - The skill of directing colleagues (for students of the third year of the Faculty of Physical Education - Sadat City University.

2 - The use of learning orders positively positive effect at the level (0.05) on the level of performance of some of the rescue skills in swimming for third-year students Faculty of Physical Education - University of Sadat City.

3. The competitive learning method is more effective than the learning method by commands in improving the performance of some swimming rescue skills.